

التقرير النهائي
لاجتماع لجنة التعاون الثقافي للدول العربية
ودول أمريكا الجنوبية



بناء على دعوة كريمة من وزارة الثقافة الجزائرية لعقد اجتماع للجنة التعاون الثقافي العربي الأمريكي الجنوبي، وتنفيذا للقرار الصادر عن اجتماع وزراء خارجية الدول العربية و دول أمريكا الجنوبية الذي انعقد في بوينس أيريس يومي 20 و 21 فبراير شباط 2008، و الذي دعا إلى عقد اجتماع لجنة التعاون الثقافي قبل نهاية شهر أبريل نيسان 2008، وذلك لمناقشة و إقرار مشروع النظام الأساسي للمكتبة العربية- الأمريكية الجنوبية.

إنعقد اجتماع اللجنة خلال الفترة من 26 - 28 أبريل 2008 بالجزائر العاصمة و ترأست الجلسة الافتتاحية معالي السيدة/ خليدة تومي وزيرة الثقافة الجزائرية و شارك في الاجتماع وفود كل من جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - جمهورية البرازيل الاتحادية - جمهورية الأرجنتين - الجمهورية الفنزويلية البوليفارية - المملكة المغربية - جامعة الدول العربية (مرفق قائمة بأسماء الوفود المشاركة).

وقد اطلعت اللجنة على مشروع النظام الأساسي للمكتبة المقدم من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، و أشادت اللجنة بالمبادرة الجزائرية وتبنيها لهذا المشروع من خلال تخصيصها لقطعة أرض، وإلتزامها بالتكفل بنفقات تشييد المكتبة.

كما أكد المشاركون على أهمية إقامة هذا المشروع بإعتباره جسرا لتبادل الثقافات و صرحا حضاريا يمثل نموذجا فريدا للحوار بين الثقافات و الحضارات في إطار منظومة العمل الثقافي المشترك بين الجانبين، و الذي أقره إعلان برازيليا الصادر عن القمة العربية الأمريكية الجنوبية في مايو 2005.

و بعد مناقشة وتداول ما ورد في النظام الأساسي من مواد و أحكام فنية و إدارية و مالية لتوضيح أهداف ومهام المشروع و نظام تسييره و إدارته، تقدم المشاركون ببعض التعديلات و الملاحظات على المشروع التي تم أخذها في الاعتبار.

وفي ضوء هذه المناقشات تم التوصل إلى الصيغة النهائية لهذا المشروع التي أقرتها اللجنة بكامل تشكيلها، ما عدا المادة رقم (16) الخاصة بالمساهمات المالية للدول الأعضاء و التي تقرر رفعها إلى حكومات دول المجموعتين لاتخاذ قرار بشأنها، و موافاة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية و الحكومة الجزائرية بالرأي في خلال شهرين من تاريخه (مرفق نص النظام الأساسي للمكتبة بعد إقراره، و الذي تم اعتماده باللغتين العربية و الإسبانية، و سوف يتم ترجمته إلى اللغتين البرتغالية و الإنجليزية في وقت لاحق).

كما أوصى المجتمعون بعقد الاجتماع القادم لوزراء الثقافة المشترك، في إحدى دول أمريكا الجنوبية خلال النصف الثاني من عام 2008، وذلك وفقا لما تقرر في اجتماع وزراء الثقافة الذي انعقد في الجزائر في شهر فبراير عام 2006.

و في نهاية الاجتماع أوصى المشاركون بأهمية تنظيم ورشة عمل يشارك فيها مديرو المكتبات و عدد من أمنائها في دول المجموعتين لمناقشة آفاق و مجالات التعاون المرتقبة فيما بينها، وكذلك الإطلاع على الخبرات المتبادلة فيما يتعلق بنظم الإدارة المكتبية الحديثة وأساليب تطويرها.

مشروع القانون الأساسي

للمكتبة العربية الجنوب أمريكية

ديـاجـة

- بناء على تصريح رؤساء الدول و الحكومات لبلدان الجامعة العربية و أمريكا الجنوبية خلال قمة برازيليا في 10 ماي 2005،

- بناء على توصيات المسؤولين السامين لوزارات الشؤون الخارجية وقطاعات أخرى لبلدان الجامعة العربية و أمريكا الجنوبية خلال القمة المنعقدة بالقاهرة يومي 29 و 30 نوفمبر 2005،

- بناء على الأحكام الصادرة عن مؤتمر وزراء الثقافة لبلدان الجامعة العربية و أمريكا الجنوبية المنعقدة بالجزائر يومي 2 و 3 فيفري 2006،

- بناء على توصيات المسؤولين السامين لبلدان الجامعة العربية و أمريكا الجنوبية خلال القمة المنعقدة بكاراكاس في 18 و 19 و 20 يوليو 2006 ،

- بناء على توصيات المسؤولين السامين لبلدان الجامعة العربية و أمريكا الجنوبية خلال القمة المنعقدة بالقاهرة بتاريخ 31 يناير 2007 ،

- بناء على توصيات المسؤولين السامين لبلدان الجامعة العربية و أمريكا الجنوبية خلال القمة المنعقدة بسانتا كروز دي لاسيارا ،

- بناء على الأحكام الصادرة عن مؤتمر وزراء الشؤون الخارجية لبلدان الجامعة العربية و أمريكا الجنوبية المنعقد ببوينوس أيريس يومي 2 و 3 فبراير 2008،

- و في إطار تعزيز التعاون الثقافي بين بلدان الجامعة العربية و دول جنوب أمريكا، تم الاتفاق على إنشاء مكتبة مشتركة.

الفصل الأول

الإشياء والتسمية والمقرر:

- المادة 1: تنشأ مكتبة تسمى " المكتبة العربية الجنوب أمريكية "
- المادة 2: تتمتع المكتبة العربية الجنوب أمريكية بالشخصية المعنوية وبالاستقلالية المالية والإدارية.
- المادة 3: للمكتبة العربية الجنوب أمريكية مقر دائم بالجزائر، عاصمة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- المادة 4: يتم التوقيع على اتفاقية مقر بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والمكتبة العربية الجنوب أمريكية، بغية تحديد كافة الإجراءات المتعلقة بالالتزامات المتبادلة.
- المادة 5: يتمتع الموظفون الدائمون للمكتبة العربية الجنوب أمريكية بالجزائر الامتيازات والحصانة القضائية والتنفيذية التي تمنح للبعثات الدبلوماسية بالجزائر.
- لا يجوز للموظفين الجزائريين الذين يحملون الجنسية الجزائرية التمسك بالحصانة القضائية لدى المحاكم الجزائرية.
- المادة 6: تتمتع أموال المكتبة و ممتلكاتها ثابتة كانت أو منقولة، بالجزائر، بالحصانة التي تمنح للبعثات الدبلوماسية لدى الحكومة الجزائرية

الفصل الثاني

الأهداف والمهام

المادة 7: لهذه المكتبة هدفين أساسيين وهما:

- ترقية و نشر و حماية التراث المادي و غير المادي للثقافات العربية و الجنوب أمريكية ،
- ترقية و تعزيز البحث العلمي.

ولهذا يتوجب عليها تحقيق الأهداف التالية:

- تعزيز التعاون والمبادلات الثقافية والعلمية بين البلدان العربية ودول أمريكا الجنوبية،

• ترقية الثقافات العربية والجنوب أمريكية من خلال تنظيم التظاهرات والنشاطات الثقافية والعلمية،

• احترام التنوع الثقافي،

• تشجيع الإنتاج الفكري التاريخي و المعاصر لبلدان الجامعة العربية و الجنوب أمريكية،

• إنشاء قواعد معطيات ببيوغرافية مشتركة،

• فهرسة المنشورات المتخصصة وضمن نشرها،

• تطوير المبادلات ما بين مكاتب البلدان الأعضاء و منظمات أخرى

• ترقية البحث مع الجامعات ومراكز البحث في البلدان الأعضاء،

• إنشاء ورشات للأشغال المتعلقة بالمكتبة ،

• توسيع المكتبة الافتراضية و شبكتها،

• نشر أعمال الدول الأعضاء،

• المشاركة في التظاهرات الدولية،

• ترقية التعاون الدولي مع الهيئات ذات الهدف المماثل،

• ضمان تربصات تكوينية،

• تسهيل عملية الإعارة الدولية ما بين المكتبات بين الدول الأعضاء.

المادة 8 : تندمج المكتبة العربية الجنوب أمريكية و كذا المكتبات العربية الجنوب أمريكية المستقلة الوطنية منها و الجهوية و المحلية ضمن شبكة مكاتب تعمل بالتعاون فيما بينها.

المادة 9: تتمتع المكتبات العربية الجنوب أمريكية الوطنية و الجهوية و المحلية باستقلالية تامة في مجال التسيير و النشر و المالية و الإدارة . تعمل هذه المكتبات بالتعاون فيما بينها و بين المكتبة العربية الجنوب أمريكية بالجزائر.

المادة 10 : تسهل هذه المكتبات نشر المعومات و هبات الكتب كما تعمل على ترقية التبادل الثقافي بين الدول الأعضاء و تساهم في تطوير نشاطات المكتبة العربية الجنوب أمريكية.

المادة 11: إضافة إلى باقي الصلاحيات، تتولى هذه المكتبات ما يأتي:

- ترقية البحث بالاتصال مع مختلف المراكز و المعاهد العربية و الجنوب أمريكية ،
- تشجيع عملية توسيع المكتبة الافتراضية و شبكاتها،
- ترقية تبادل المعلومات حول نشاطاتها و رصيدها بهدف تحفيز إنتاج المعرفة،
- ترقية تنظيم المؤتمرات و الندوات و الطاولات المستديرة و الزيارات الأكاديمية و المعارض،
- ترقية الترجمة و نشر أهم الأعمال من أجل التعرف على كلا المنطقتين،
- تطوير الدراسات التخصصية و المقارنة،
- تشجيع التبادل و التعاون في مجال الإنتاج الأكاديمي و الثقافي.

الفصل الثالث

التسيير والتنظيم

المادة 12: يدير المكتبة العربية الجنوب أمريكية مجلس إدارة ويسيرها مدير عام بمساعدة مدير عام مساعد ومجلس علمي و مديرية تقنية

و مديرية أخرى للبحث العلمي و الاتصال و مديرية الإدارة و الوسائل.

المادة 13: مجلس الإدارة

- ينتخب مجلس الإدارة المدير العام للمكتبة لفترة مدتها 4 سنوات.
- يتشكل مجلس الإدارة من:

• ممثلي البلدان الأعضاء

. ثلاثة أعضاء تعينهم الجامعة العربية.

. ثلاثة أعضاء من اتحاد دول أمريكا الجنوبية.

- يعتبر مجلس الإدارة، الهيئة العليا للمكتبة و قراراتها واجبة التنفيذ.

. يجتمع مجلس الإدارة في دورة عادية مرتين (02) في السنة، و يمكنه أن

يجتمع في دورة استثنائية بطلب من ثلثي 2/3 أعضائه أو من المدير العام

للمكتبة العربية الجنوب أمريكية.

. لا يمكن أن يجري مداواته إلا بحضور ثلثي 2/3 من أعضائه، و في حالة ما إذا لم يبلغ النصاب، يستدعي مجلس الإدارة إلى دورة ثانية تقرر مسبقاً، في هذه الحالة تكون قراراته نافذة.

. يتم اتخاذ القرارات بالأغلبية .

. في حالة التساوي، يرجح صوت الرئيس.

. تتخذ قرارات مجلس الإدارة خمسة عشر (15) يوماً بعد انعقاد الدورة .

. يستدعي المدير العام للمكتبة العربية الجنوب أمريكية مجلس الإدارة و يكون مرفقاً بمجدول الأعمال ثلاثين 30 يوماً قبل تاريخ انعقاد الاجتماع.

. **صلاحيات مجلس الإدارة:**

. يجري مداواته حول كافة المواضيع المتعلقة بتنظيم وبرامج ونشاطات المكتبة العربية الجنوب أمريكية، ولهذا الغرض:

. ينتخب رئيس مجلس الإدارة لمدة أربع (04) سنوات،

. يعين المدير العام للمكتبة العربية الجنوب أمريكية،

. يعين المدير العام المساعد باقتراح من المدير العام،

. في حالة شغور المناصب المذكورة أعلاه، على إثر مرض أو وفاة أو عجز جسدي أو عقلي أو عزل أو استقالة يتم الاستخلاف وفقاً لإجراءات التعيين،

. يصادق على الهيكل التنظيمي والنظام الداخلي للمكتبة العربية الجنوب أمريكية وكذا التعديلات والتغييرات التي تطرأ عليها،

. يصادق على النقاط المحددة في جدول الأعمال،

. يصادق على العقود والاتفاقيات المبرمة مع البلدان الأعضاء،

- يصادق على العقود والاتفاقيات الدولية،
- يصادق على البرامج السنوية للمكتبة العربية الجنوب أمريكية،
- يصادق على الحصيلة السنوية للمكتبة العربية الجنوب أمريكية،
- يدرس تقرير تسييرها ونشاطها السنوية،
- يصادق على الميزانية السنوية التي يقدمها المدير العام،
- يصادق على تشكيلة المجلس العلمي المقترحة من المدير العام،
- يجر محاضر مداوات مجلس الإدارة و يدونها في سجل مرقم و يوقع عليها رئيس مجلس الإدارة و كاتب الجلسة،
- يصادق على الهبات و الوصايا،
- يعين خبير للإشراف على إدارة ميزانية المكتبة العربية الجنوب أمريكية و يحضر الحصيلة المالية السنوية و يعرضها على المدير العام،

المادة 14: المدير العام

- يعين مجلس الإدارة المدير العام لمدة أربع 4 سنوات قابلة للتجديد.

صلاحيات المدير العام:

- يسيّر المكتبة العربية الجنوب أمريكية ويساعده في عمله، ديوان و مدير عام مساعد (01) و مجلس علمي (01) و مديرين (02)،
- يقوم بالتسيير المالي و الإداري للمكتبة العربية الجنوب أمريكية،
- يضمن تطبيق تعليمات وقرارات مجلس الإدارة،
- يضمن تطبيق النظام الداخلي والقانون الأساسي للمكتبة العربية الجنوب أمريكية،
- يستدعي مجلس الإدارة و المجلس العلمي لعقد اجتماعات،
- يعد مسئولاً بالتنظيم المادي و المعنوي لاجتماعات مجلس الإدارة،

- يمثل المكتبة العربية الجنوب أمريكية بالجزائر أمام الهيئات والمنظمات الدولية،
 - يقدم الحصيلة المالية النهائية وتقرير عن أنشطة مجلس الإدارة،
 - يقوم بإعداد الميزانية السنوية و يعرضه على مجلس الإدارة،
 - يقوم بإبرام العقود والاتفاقيات الإدارية،
 - يدعم النشاطات العلمية والتقنية والثقافية للمكتبة العربية الجنوب أمريكية،
- المدير العام المساعد:** يعينه مجلس الإدارة باقتراح من المدير العام.

و تتمثل صلاحياته فيما يأتي:

- يخلف المدير العام في تسيير المكتبة العربية الجنوب أمريكية وينسق بين كافة هيكلها في حالة غيابه و يمكن أن يفوضه المدير العام،
- وهو المسئول السامي المباشر أمام المدراء المكلفين بإدارة الشؤون،
- التقنية والعلمية و الإدارية و المالية للمكتبة العربية الجنوب أمريكية.

المادة 15: المجلس العلمي:

- هو هيئة استشارية متعددة الاختصاصات يعين تشكيلتها مجلس الإدارة لفترة (أربع) 4 سنوات،
- يجتمع المجلس العلمي مرتين في السنة، ويمكن أن يجتمع بطلب من المدير العام، للأغراض الآتية:
- اقتراح القضايا العلمية و الثقافية و مناقشتها،
- تقييم اقتراحات البحث و قبولها و رفضها و نشرها،
- تقييم أعمال البحوث العلمية ونتائجها،
- الفصل في برامج نشاطات المكتبة العربية الجنوب أمريكية،
- إعداد البرامج العلمية القصيرة و المتوسطة و الطويلة المدى وتحديد طرق تطبيقها.

الأحكام المالية:

المادة 16: تتكون ميزانية المكتبة من:

• [مساهمات مالية للدول الأعضاء] أو [مساهمات تطوعية للدول الأعضاء]¹

• مداخيل نشاطاتها،

• الهبات والوصايا بعد المصادقة المسبقة لجلس الإدارة،

تخصص ميزانية المكتبة لما يأتي:

• تمويل نشاطات المكتبة العربية الجنوب أمريكية.

• توفير التجهيزات اللازمة لسير المكتبة و صيانة البناية والتجهيزات.

أحكام نهائية

المادة 17: يخضع كل مالم ينص عليه هذا القانون الأساسي و كذا كل مراجعة أو تغيير أو تعديل في أحكام هذا القانون الأساسي إلى مصادقة مجلس الإدارة.

المادة 18: يحرر هذا القانون الأساسي باللغة العربية و الاسبانية و البرتغالية و الانجليزية.

¹ تتطابق الصيغة الأولى مع اقتراح البلدان العربية وتتطابق الصيغة الثانية مع اقتراح بلدان أمريكا الجنوبية، و ستتحذ

الحكومات قرارا في هذا الشأن لاحقا.

اجتماع لجنة التعاون الثقافي للبلدان العربية الجنوب أمريكية

الجزائر 28/26 ابريل

2008

قائمة المشاركين

البريد الالكتروني	الهاتف/الفاكس	الصفة	الاسم اللقب	البلد
ellhatab@enssup.gov.com	0021237217635 0021237217634	مدير العلوم	أحمد الحطاب	المغرب
Aziz-nahya@men.cov.ma	0021237777303 0021237680900	مدير التعاون وزارة التربية الوطنية	عزيز نحيا	
		ديوان السيدة كاتبة الدولة لتعليم المدرسي	علوي بلغيتي عبدالله	
		سفير مستشار وزارة الشؤون الخارجية	أحمد بن فليس	الجزائر
		نائب مدير الإدارة العامة لأمريكا وزارة الشؤون الخارجية	لحسن بيسكري	

	021276625 021276675	مدير عام للمؤسسة الوطنية للإنجاز المشاريع الثقافية الكبرى	بن حمادي زواوي	
chafiabelhocine@yahoo.fr	021292098 021293515	نائب مدير التعاون الثقافي بوزارة الثقافة	بلحسين شافية	
Boutatiba@yahoo.fr	056612642	أستاذة في جامعة الجزائر قسم علم المكتبات	مسعودة بوطابة	
terabk@yahoo.fr	0778018095	أستاذ في جامعة الجزائر قسم علم المكتبات والتوثيق	عبد الكريم ترار	
zmmerhoum@yahoo.fr	0021321/504302	نائب مدير الجامعة العربية	مرحوم احمد مراد	
princeloubissi@yahoo.fr	0021321/504247	نائب مدر الدراسات القانونية	محمد الصالح لوبيسي	
lbrahim.mahyeldin@las.int	25740331/25750511	مدير إدارة الأمريكتين	ابراهيم فؤاد محي الدين	
Mohamedghaneim8_38@hotmail.com	النقل: 3103331(002012) الهاتف: 37417264(00202) الفاكس: 33764604(00202)	مستشار الأمين العام للجامعة العربية للشؤون الثقافية	محمد غنيم	جامعة الدول العربية
drmosly@hotmail.com	0020127810100	مدير الإدارة الثقافية	د ممدوح موصلي	